

التاريخ المنصوري

. @ 53 @

وفيها وصل وزير آمد ضياء الدين بن شيخ السلامة إلى البحيرة إلى السلطان يستحلف لصاحبه الملك الصالح ليصل إلى الخدمة بنفسه .
وفيها دخل السلطان بمن معه إلى الساحل فنهب وخرّب وأحرق وسبى وأشرف على أخذ البلاد وأخذ القليعات وخرّبها وكذلك طاحونة أعزاز وكان ذلك عظيما لقوة الفرنج .
وفيها قفز أهل بعلبك على واليهم فقتلوه فأمر السلطان الملك الأمجد بمسيره إلى بلده فسار ولم يدخل الساحل معه